

¹وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ يَدُونَ حَرْبَ بَيْنِ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ²وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ³فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا وَتَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ. ⁴وَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَتَلِّي مَثَلِي. سَعَيْي كَسَعِيكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ. ⁵ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اسْأَلِ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ. ⁶فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، تَحَوُّ أَرْبَعٍ مِنْهُمْ رَجُلٍ وَسَأَلَهُمْ، أَأَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنُ. فَقَالُوا، اصْعَدْ فَيَدْفَعَهَا السَّبْدُ لِيَدِ الْمَلِكِ. ⁷فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ، أَمَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدُ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلَ مِنْهُ. ⁸فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطُ، يُوجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، لَا يَقُلْ الْمَلِكُ هَكَذَا. ⁹فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ، أَسْرِعْ إِلَيَّ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ. ¹⁰وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسْتَنِينَ تِيَابَهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. ¹¹وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنَعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرْتَنِي حَدِيدٍ وَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، يَهْذِهِ تَنْطَلُخُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَقْتُلُوا. ¹²وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلِينَ، اصْعَدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَأَفْلِحْ، فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ. ¹³وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَقَالَ لَهُ، هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفِي وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ. ¹⁴فَقَالَ مِيخَا، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلِّمُ. ¹⁵وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ سَأَلَهُ الْمَلِكُ، يَا مِيخَا، أَتَصْعَدُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ تَمْتَنُ. فَقَالَ لَهُ، اصْعَدْ وَأَفْلِحْ فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ. ¹⁶فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، كَمْ مَرَّةٍ اسْتَخْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ. ¹⁷فَقَالَ، رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُسْتَسِينٍ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيٍّ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ، لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ. ¹⁸فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطُ، أَمَا قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا. ¹⁹وَقَالَ، فَاسْمَعْ إِذَا كَلَامَ الرَّبِّ، قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ²⁰فَقَالَ الرَّبُّ، مَنْ يُغْوِي أَحَابَ فَيَصْعَدَ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتَ

جَلْعَادَ. فَقَالَ هَذَا هَكَذَا وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا.²¹ ثُمَّ جَرَحَ الرُّوحُ
وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ، أَنَا أَعُوبِيهِ. وَسَأَلَهُ الرَّبُّ،
بَعَادًا.²² فَقَالَ، أَخْرُجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ
أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ، إِنَّكَ تُعُوبِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرُجْ وَافْعَلْ
هَكَذَا.²³ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ
جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.²⁴ فَتَقَدَّمَ
صِدْقِيَا بْنُ كَثْعَنَةَ وَصَرَبَ مِيخَا عَلَى الْمَلِكِ وَقَالَ، مِنْ أَيْنَ
عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ.²⁵ فَقَالَ مِيخَا، إِنَّكَ سَتَرَى
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ
لِخُتَيْبٍ.²⁶ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أُمُونِ
رَبِّيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى بُوَأَشَ ابْنِ الْمَلِكِ،²⁷ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ
الْمَلِكُ، صَعُّوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصُّبْحِ
وَمَاءَ الصُّبْحِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ.²⁸ فَقَالَ مِيخَا، إِنْ رَجَعْتَ
بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي. وَقَالَ، اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ
أَجْمَعُونَ.²⁹ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا
إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ.³⁰ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ،
إِنِّي أَتَكَرَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ. فَتَكَرَّرَ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.³¹ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ
الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ، لَا تُخَارِبُوا
صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ.³² فَلَمَّا رَأَى
رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، قَالُوا إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ.³³ فَلَمَّا رَأَى
رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا
عَنْهُ.³⁴ وَإِنَّ رَجُلًا تَرَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَصَرَبَ مَلِكَ
إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ، رُدِّ
بَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ.³⁵ وَاشْتَدَّ
الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقِفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ
أَرَامَ وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى جُصْنِ
الْمَرْكَبَةِ.³⁶ وَغَبَرَ النَّدَاءُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
قَائِلًا، كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى
أَرْضِهِ.³⁷ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي
السَّامِرَةِ.³⁸ وَغُسِلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ
فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ. وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسِبَ كَلَامُ
الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.³⁹ وَبَقِيَ أُمُورٌ آخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ،
وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا مَكْتُوبَةٌ فِي
سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.⁴⁰ فَاصْطَلَعَ آخَابُ مَعَ
آبَائِهِ، وَمَلَكَ أَخْرَبَا ابْنُهُ عَوْصًا عَنْهُ.⁴¹ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ
أَسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ

إِسْرَائِيلَ.⁴² وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنُ حَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً
 حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،
 وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي.⁴³ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقٍ
 آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا
 يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.⁴⁴ وَصَالَحَ يَهُوشَافَاطُ
 مَلِكَ إِسْرَائِيلَ.⁴⁵ وَبَقِيَتهُ أُمُورُ يَهُوشَافَاطَ وَجَبَرُوتُهُ الَّتِي
 أَطْهَرَهَا، وَكَيْفَ حَارَبَ مَكْنُوبَةً فِي سَفَرِ أَحْبَارِ الْإِيَّامِ
 لِمُلُوكِ يَهُودَا.⁴⁶ وَبَقِيَتهُ الْمَأْبُوتِينَ الَّذِينَ يَقُولُ فِي آيَّامِ آسَا
 أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ.⁴⁷ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكَ. مَلَكَ
 وَكِيلٌ.⁴⁸ وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سُفْنَ تَرْشِيشَ لِيَذْهَبَ إِلَى
 أَوْفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السُّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي
 عِصْيُونِ جَايِرَ.⁴⁹ حَبْنَزِيدُ قَالَ أَحْزَبًا بَنُ أَحَابَ لِيَهُوشَافَاطَ
 لِيَذْهَبَ عَيْيِدِي مَعَ عَيْيِدِكَ فِي السُّفْنِ. فَلَمْ يَسَأْ
 يَهُوشَافَاطُ.⁵⁰ وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ
 آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنُهُ عَوَضًا
 عَنْهُ.⁵¹ وَمَلَكَ أَحْزَبًا بَنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ
 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكَ يَهُودَا. مَلَكَ
 عَلَى إِسْرَائِيلَ سِتِّينَ.⁵² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ،
 وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ
 تَبَّاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ⁵³ وَعَبَدَ الْبَغْلَ وَسَجَدَ لَهُ
 وَأَغَاطَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.